

01 من 46\شرح عمدة الأحكام\شرح كامل مع أسئلة\الصلاة\المواقيت\صالح الفوزان\الفقه\كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح من فوزان الفوزان شرح كتاب عمدة الاحكام للحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله. الدرس العاشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم على نبينا محمد اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب الصلاة نعم باب المواقيت. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:21

قال رحمه الله كتاب الصلاة لما فرغ من من الطهارة الاحاديث الواردة في الطهارة فقال الى الصلاة ووجه تقديم الطهارة على كتاب الصلاة لان الطهارة شرط في صحة الصلاة والشرط يتقدم على المشروط - 00:00:45

والصلاة باللغة الدعاء قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها فصل عليهم اي ادعوا لهم صلي عليهم فيدعوا لهم هذه هي الصلاة والاعشاء وهو شاعر من شعراء الجاهلية - 00:01:21

وادرك الاسلام لكنه لم يسلم وهو شاعر فصيح يقول تقول ابنتي لما قربت مرتحلا يا ربي جنب ابي الاوصاب والوجع عليك مثل الذي صليت اغتمضي جفنا فان لجنب المرء مضطجع. الشاهد في قوله عليك مثل الذي صليت - 00:01:58

يعني دعوت لانها قالت يا ربي جنب ابي الاوصاب والوجع هذي صلاة في اللغة واما الصلاة في الشرع فهي العبادة المشتملة على الاقوال والافعال المبدوءة بالتكبير والمختتمة بالتسليم هذه هي الصلاة في الشرع - 00:02:27

وهي المقصود هنا المقصود هنا الصلاة في الشرع والمواقيت جمع ميقات وهو زمان الشيء او مكانه زمان العبادة او مكانها فزمان العبادة يسمى ميقاتا زمانيا يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس - 00:02:53

والحج طواقيت زمانية ومواقيت مكانية ومنها مواقيت الاحرام الخمسة او الستة المراد بالمواقيت هنا المواقيت الزمانية التي حددها الله ورسوله مواقيت للصلاة قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:03:26

اي مفروضة في اوقات معينة وقد ذكرها الله لقوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا قوله اقم الصلاة لدلوك الشمس يعني زوال الشمس - 00:03:59

وسط النهار ويدخل في هذا صلاة الظهر وصلاة العصر الى غسق الليل يدخل فيه صلاة المغرب صلاة العشاء قرآن الفجر تدخل فيه صلاة الفجر هذه خمسة هذي خمس صلوات بين الله مواقيتها - 00:04:27

اجمالا وبينتها السنة تفصيلا بينتها سنة الرسول صلى الله عليه وسلم على التفصيل الصلاة لا تصح الا في وقتها لا يجوز تقديمها على وقتها ولا يجوز تأخيرها عن وقتها الا في حالة العذر - 00:04:50

حالة العذر النوم او النسيان او من اراد الجمع من اراد جمع الصلاة مع التي بعدها فهو ممن يسوغ له الجمع فان وقت الصلاتين يكون وقتا واحدا فيؤخر الاولى الى الثانية - 00:05:19

ويكون الوقت للثنتين وقتا واحدا اما من يتعمد اخراج الصلاة عن وقتها فانها لا تصح منه ولا تقبل لانه صلى غير الصلاة التي امره الله بها ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:05:46

من اخرجها عن وقتها من غير عذر فانه لم يصلي الصلاة التي امر الله بها فتكون باطلة غير مقبولة وهذا امر مهم جدا يتغافل عنه

بعض الناس يتساهلون في في الصلاة - 00:06:13

في وقتها عنده ان المهم انه يصلي في اي وقت شاء ليس كذلك ما هو بالمهم انه يصلي المهم انه يصلي كما امره الله سبحانه وتعالى فان اخرجها عن غير اخرجها عن وقتها - 00:06:37

فقد ظيعها قال الله جل وعلا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوات اضاعوا الصلاة اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات ومعنى اضاعوا الصلاة اي اخرجوها عن وقتها ولو كان المراد انهم تركوا الصلاة لقال تركوا الصلاة - 00:06:58

فاضاعة الصلاة تأخيرها عن وقتها ولو صلاها قال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون عن صلاتهم ساهون. هذا في الذي يخرجها عن وقتها سماهم الله مصلين ويل للمصلين - 00:07:21

ثم قال الذين هم عن صلاتهم ساهون اي الذين يؤخرون عنهم. يصلونها في غير وقتها من غير عذر توعدهم الله سبحانه وتعالى اما الذي لا يصلي اصلا فهذا كافر قال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر - 00:07:41

ترك الصلاة الذي يتركها متعمدا هذا كافر على خلاف بين العلماء هل هو كافر الكفر ام الاكبر المخرج من الملة او الكفر الاصغر والصحيح انه الكفر الاكبر مخرج من الملة - 00:08:00

آآ امر الصلاة عظيم لانها الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين ولانها اول ما فرض على النبي صلى الله عليه وسلم من العبادات فرضت في مكة قبل الهجرة ليلة المعراج - 00:08:17

فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في السماء بخلاف بقية في الشرائع فانها تنزل عليه وهو في الارض عليه الصلاة والسلام بواسطة جبريل اما الصلاة فانها فرضت عليه - 00:08:42

وكلمه الله بها تكليما بدون واسطة جبريل هذا لاهميتها وعظم مكانتها عند الله جل وعلا وامر ان تبني لها المساجد وان يرتب لها القائمة والمؤذنون وامر بالاجتماع لها كل هذا يدل على تعظيم قدر الصلاة - 00:09:01

وهي اخر وصية النبي صلى الله عليه وسلم لامته عند الموت كان صلى الله عليه وسلم وهو في سكرات الموت يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم ما زال يكررها حتى ثقل بها لسانه عليه الصلاة والسلام - 00:09:27

اخر وصية للنبي صلى الله عليه وسلم عند خروجه من الدنيا الصلاة اوصى بها الصلاة قدرها عظيم عند الله سبحانه وتعالى فيجب على المسلمين ان يهتموا بها وان يقيموها الصلاة واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:09:48

واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين هنا عن ابي عمر الشيباني واسمه سعد بن اياس قال حدثني صاحب هذه الدار واثار بيده الى دار عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:10:12

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله - 00:10:37

قال حدثني بهن قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزدني نعم هذا الحديث عن عبدالله بن مسعود الصحابي الجليل من السابقين الاولين الى الاسلام وهو - 00:10:58

العالم المشهور والمقرئ المشهور مكانته عظيمة في الاسلام رضي الله عنه من من اجل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي يروي عنه - 00:11:25

الراوي فيقول حدثني صاحب هذه الدار هذه الدار يعني ابن مسعود رضي الله عنه قالوا هذا دليل على ان الاشارة تكفي عن التعيين الاشارة تكفي عن التعيين. لما اشار الى الدار عرف صاحبها وهو ابن مسعود رضي الله عنه - 00:11:50

انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة على وقتها الافضل الاعمال بمعنى الصلاة في اول وقتها وليس المعنى ان ان الصلاة في وقتها افضل من صلاة خارج الوقت لا - 00:12:13

معناه الصلاة لوقتها او على وقتها اي في اول وقتها مبادرة اليها في اول الوقت هذا افضل الاعمال الصلاة على وقتها وفي رواية الصلاة لوقتها والمعنى في اول وقتها وهذا فيه دليل على ان الاعمال تتفاضل - 00:12:35

بعضها افضل من بعض وذكر في هذا ان افضل الاعمال الصلاة المفروضة اذا وقعت في اول وقتها فهي افضل الاعمال بينما هناك احاديث تذكر اعمالا اخرى الجهاد او بر الوالدين او - [00:13:11](#)

او او طلب العلم قالوا هذا يتفاوت بتفاوت الناس هذا يتفاوت بتفاوت الناس فبعض الناس يكون الافضل في حقه الجهاد لانه عنده قوة وعنده معرفة في الحرب هذا افضل الاعمال في حقه الجهاد - [00:13:41](#)

بعض الناس عنده نهمة في طلب العلم ورغبة في طلب العلم هذا الافضل في حقه ان يطلب العلم بعض الناس عنده نهمة في العبادة من صلاة الليل هذا الافضل في حقه - [00:14:05](#)

الصلاة صلاة النوافل والاكثار منها. فالناس يتفاوتون في استعدادهم والنبى صلى الله عليه وسلم اجاب كل واحد بما هو الاليق به افضل الاعمال الصلاة لوقتها هذا فيه فضيلة تقديم الصلاة في اول الوقت - [00:14:22](#)

ويأتي تفصيل هذا في الاحاديث التي بعده متى تصلى الظهر؟ متى تصلى العصر؟ متى تصلى المغرب متى تصلى العشاء متى تصلى الفجر هذا يأتي تفصيله قلت ثم اي قال بر الوالدين - [00:14:54](#)

لان حق الوالدين يأتي بعد حق الله تعالى اشكر لي ولوالديك قضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا فيأتي حق الوالدين بعد حق الله - [00:15:16](#)

سبحانه وتعالى والبر بهما يشمل البر بالقول والبر بالفعل والبر بالنفقة عليهما يشمل كل هذا الاحسان اوصينا الانسان بوالديه احسانا اوصينا الانسان بوالديه احسانا اليهما يشمل جميع وجوه الاحسان من قول او فعل. لان حقه ما عليك عظيم. يأتي بعد حق الله سبحانه - [00:15:38](#)

وعقوقهما من اكبر الكبائر والعياذ بالله قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله بقتال الكفار لاعلاء كلمة الله ونشر هذا الدين هذا فيه فضل عظيم الجهاد في سبيل الله - [00:16:11](#)

وقدم النبي صلى الله عليه وسلم بر الوالدين على الجهاد في سبيل الله دل على ان بر الوالدين افضل من الجهاد في سبيل الله عز وجل وهذا في الجهاد المستحب - [00:16:41](#)

اما الجهاد الواجب فلا يشترط له اذن الوالدين مثل جهاد الدفع دفع الكفار عن البلد عن بلد المسلمين اذا حوصر وخشي على المسلمين من شر الكفار فان هذا يتعين على كل من يستطيع فرض عين - [00:16:58](#)

ولا يشترط له اذن الوالدين هذا اذا حصر بلده اذا حوصر بلده الذي هو ساكن فيه فانه يدفع عن نفسه وعن اخوانه المسلمين المقيمين في هذا البلد ولا ينتظر الاذن من احد - [00:17:21](#)

لان هذه مسألة ضرورة مسألة ضرورة اما الجهاد الغزو الجهاد الذي هو الغزو او الجهاد الذي فيه مساعدة للبلدان الاخرى من بلدان المسلمين هذا مستحب ويشترط فيه اذن الوالدين لان حقهما مقدم. وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الغزو -

[00:17:44](#)

فقال احي والداك؟ قال نعم قال ففيهما فجاهد فيقدم بر الوالدين على الغزو في سبيل الله عز وجل فهذا الحديث فيه فيه فضل الصلاة في اول وقتها وهو الشاهد وهو الشاهد للباب ثم قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - [00:18:11](#)

ولو استزدته اي طلبت من الرسول صلى الله عليه وسلم الزيادة لزداني فهذا فيه انه لا ينبغي كثرة الاسئلة والاثقال على العالم لا ينبغي هذا ان يثقل عليه وان يكثر عليه الاسئلة - [00:18:39](#)

وانما يسأله اسئلة لا لا تحرجه وتشق عليه ولا يستزيد من الاسئلة فيخرج او يثقل اه العالم نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:03](#)

يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متنفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس نعم هذا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الفجر - [00:19:36](#)

لاصحابه ويشهد الصلاة يعني يحضر الصلاة معه نساء من نساء الصحابة رضي الله عنهن متنفعات اي متى متنفعات اي متلفلات او

متلففات بعض الروايات متلففات بمروطهن مروض جمع مرض وهو كساء من الصوف - [00:19:56](#)

متلففات او ملتحات ملتحات بمروطهن فهذا فيه دليل على انه لا بأس ان تشهد المرأة الصلاة في المسجد لكن بشرط ان تكون متسترة ان تكون متسترة ومحتشمة ومتجنبنة للفتنة بالطيب او غيره - [00:20:28](#)

او بالحلي او غير ذلك من اسباب الفتنة تكون ساترة لجميع جسمها عن الرجال بالجلباب او بالعباءة او بالجلال الكبير الذي يظفي على بدنهما هكذا كان الصحابييات يفعلن في خروجهن للصلاة - [00:20:57](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان صلاة المرأة في بيتها افضل ولكن اذا ارادت ان تصلي مع المسلمين فلا تمنع قوله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله - [00:21:29](#)

مساجد الله بيوتهن خير لهن وليخرجن تفلات يعني غير متزينات وغير متطييات لا يلفتنا النظر اليهن انها ما خرجت لزينة خرجت لعبادة تريد الاجر ولا تريد الاثم فعلى المرأة المسلمة ان تعرف هذا - [00:21:44](#)

متلفعات بمروطهن. ثم ينصرفن لا يعرفهن احد يعني من شدة الظلام من شدة الظلام لا يعرفهن اي لا يميز بينهن وبين الرجال يرى اشباحا ولا يميز هل هي امرأة او رجل؟ لشدة الظلام - [00:22:10](#)

فدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبكر بصلاة الفجر كان يبكر لصلاة الفجر في اول وقتها وهذا قول جمهور اهل العلم ان صلاة الفجر الافضل ان يبكر - [00:22:39](#)

وسياتي انه صلى الله عليه وسلم كان يصليها بغلس ان يبكر بها اذا طلع الفجر يبادر في صلاة الفجر الا اذا كان هناك من من تفوته الصلاة فانه يعطي للناس فرصة - [00:22:57](#)

حيث يتوضؤون يحضرون للصلاة اما اذا كانوا كلهم حاضرين فانه يبادر بالصلاة اذا كان الجماعة كلهم حاضرين في المسجد فانه يبادر بالصلاة في اول وقتها. اما اذا لم يحضروا فانه ينتظر حتى يلحق - [00:23:20](#)

من اشتغل بالطهارة او بالوضوء ولا ينتظر الكسالى انما ينتظر انما ينتظر الذين عندهم الرغبة في الصلاة ولكن يحتاجون الى طهارة ويحتاجون الى فرصة اما الكسلان هذا ما له حق لو - [00:23:46](#)

تأخر تأخر كل ما تؤخر هو يتأخر. اما الراغب في الصلاة هذا لا يتأخر الا من عذر فانت تعطيه الفرصة من اجل عذره يلحق بالصلاة لا يعرفهن احد من الغلس. الغلس هو اختلاط - [00:24:10](#)

ظلام الليل بظوء النهار. يصير غلس غبش غبس بالسين كله بمعنى واحد فالشاهد من الحديث المبادرة في صلاة الفجر في اول وقتها وهذا مذهب جمهور اهل العلم وخالف الامام ابو حنيفة رحمه الله - [00:24:31](#)

رأى انه يسفر بالفجر لانه جاء في حديث اسفروا بالاجر بالفجر اسفروا بالفجر فانه اعظم لاجوركم لكن الجواب عن هذا ان المراد بالاسفار بالفجر التأكد من طلوع الفجر ليس المراد بالاسفار التأخير بعد طلوع الفجر - [00:25:01](#)

وانما المراد بالاسفار والتأكد من طلوع الفجر حتى يرى ضوء النهار بعد الفجر الثاني هذا هو الجواب عما استدل به ابو حنيفة رحمه الله. نعم اعد الحديث احسن الله اليك عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:25:28](#)

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متنفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس. من الغلس يعني من من الظلام - [00:25:53](#)

فدل على التبكير بالفجر. نعم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا. اذا رأهم اجتمعوا عجل. واذا رأهم ابطأوا اخر - [00:26:14](#)

والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس الهاجرة هي هي شدة الحر بعد الزوال نعم هذا الحديث فيه تفصيل فيه تفصيل لما اجمل في الحديث الاول وقوله يصلي الظهر - [00:26:44](#)

الهاجرة يعني في شدة الحر اذا زالت الشمس فدل على انه يبادر بها دل على انه يبادر بها في اول وقتها والهجير هو الحر لكن جاء في حديث ابردوا اذا اشتد الحر - [00:27:11](#)

فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم وهذا سيأتي فجاء فالاصل انه انه يبادر بالصلاة هذا هو الاصل انه يبادر بالصلاة لكن اذا اشتد الحر فانه يبرد في الصلاة - [00:27:34](#)

بحيث لا يشق على الناس هذا الظهر العصر كان يصليها والشمس نقية يعني بيضاء يصليها والشمس نقية يعني بيضاء لم يغيثها الاصفار لانها بعد العصر بعد العصر اذا طال الوقت تصفر - [00:27:55](#)

وفي اول الوقت تكون بيضاء فدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها وقت بياض الشمس قبل ان تصفر دل على انه يبادر بالعصر يصليها في اول وقتها والمغرب صلاة المغرب اذا وجبت الشمس يعني اذا سقطت في المغرب - [00:28:23](#)

اذا وجبت يعني سقطت في الافق غاب قرصها هذا وقت دخول وقت المغرب اذا غابت الشمس يعني سقطت في الافق وغاب قرصها يبدأ وقت المغرب ولكن هذا لمن يشاهد الافق - [00:28:47](#)

من يشاهد الافق بان يكون في مكان شاهد الافق اما اذا كان في مباني او عند جبال فان مغيبها عنه لا يدل على الغروب تكون غربت في هذا المرتفع - [00:29:22](#)

في هذا المرتفع ولم تغرب في الافق فحينئذ لا يعتبر هذا غروباً للشمس اذا كان دون الافق شيء مرتفع واختفت من ورائه هذا ليس هو الغروب الغروب هو ان تسقط في الافق - [00:29:41](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس قد افطر الصائم العلامة على غروب الشمس اذا كنت في مكان لا ترى الافق - [00:30:04](#)

العلامة ان ترى الليل اقبل ان ترى الليل اقبل من المشرق اذا رأيت ظلمة الليل اقبلت اعلم ان الشمس قد غابت اذا وجبت ودل هذا على انه يبادر بالمغرب وانه لا يصلى قبلها نافلة - [00:30:22](#)

ولكن ورد في الصحيح انهم كانوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب. صلوا قبل المغرب. صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء كان الصحابة يتبادرون السواري - [00:30:41](#)

اذا غربت الشمس يتبادرون السواري يصلون ركعتين فدل هذا على انه يصلي اذا غربت الشمس يصلي ركعتين ثم تصلى المغرب نعم انا بالمنهال واما العشاء فاحيانا واما العشاء اول وقتها بمغيب الشفق - [00:30:58](#)

اول وقتها بمغيب الشفق الاحمر واخله المختار الى نصف الليل وما بعد نصف الليل الى الفجر هذا وقت الضرورة هذا وقت الضرورة لا يجوز تأخيرها عن وقتها المختار والمختار الى ثلث الليل او الى نصف الليل - [00:31:36](#)

هذا هو المختار وكان صلى الله عليه وسلم يحب ان يؤخره. كما يأتي ولكن رفقا بصحابه انهم اذا اجتمعوا عجلها في اول وقتها واذا تأخروا اخرها الى ان يحضروا. فدل على ان الامام يراعي حال المأمومين ولا يشق عليهم - [00:32:00](#)

خصوصا اذا كان الوقت مثل وقت العشاء كل ما تأخر الصلاة فهو افضل فيجتمع مصلحتان مصلحة حضور المأمومين ومصلحة فضيلة الوقت اذا اخرها اجتمع مصلحته واذا قدمها مصلحة واحدة وهي - [00:32:26](#)

مراعاة المأمومين عدم المشقة عليهم واما الفجر كان يصليها بغلس يعني يبادر بها بغلس يعني والغلس هو اختلاط ضوء النهار بظلمة في ظلمة الليل دل على انه يبادر بها بادر بصلاة الفجر لكن كما اسلفنا - [00:32:53](#)

اذا كان الجماعة حاضرين يبادر بها اذا كان الجماعة متفرقين في البيوت ويحتاجون الى مهلة فيتوسط يعطيهم مهلة متوسطة كيف يحظر الحريص على الصلاة؟ يحظر اما المتكاسل فهذا لا يراعيه الامام - [00:33:24](#)

لانه كل ما راعه زاد كسله نعم بسم الله الرحمن الرحيم قتابل منهال سيارة سيار ابن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة - [00:33:46](#)

فقال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة - [00:34:10](#)

وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها. وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسة وكان يقرأ فيها بالستين الى المئة نعم

وهذا ايضا فيه التفصيل في مواقيت الصلاة فيه التفصيل في مواقيت - 00:34:36

الصلاة هذا ابو برزة الاسلمي الصحابي الجليل يصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي الصلاة التي صلاة الهجير يعني

صلاة الظهر والهجير شدة الحر الهجير والهجرة شدة الحر - 00:35:04

يصلي الهجير يعني صلاة الظهر التي تدعوها الاولى اي الصلاة الاولى وصف لموصوف محذوف اي التي تسمونها الصلاة الاولى. لماذا

تسمى صلاة الظهر الاولى لانها اول صلاة صلاها جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:29

فان جبريل نزل يصلي بالنبي صلى الله عليه وسلم فاول صلاة صلاها به صلاة الظهر فسميت بالصلاة الاولى كان يصليها في اول

وقتها كان يصليها في اول وقتها كما سبق - 00:35:53

وكان يصلي العصر كنا نصلي معه يقول ابو برز ابو برزة رضي الله عنه كنا نصلي معه العصر فنذهب الى رحالنا في اقصى المدينة

برحالنا يعني منازلنا في اقصى المدينة والشمس حية يعني بيضاء - 00:36:18

دل على انه يقدم العصر انهم يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم ويذهبون الى رحالهم في اقصى المدينة ويصلون اليها والشمس

حية. دل على انه يقدم العصر ويصليها في اول وقتها - 00:36:40

قال الراوي ونسيت ما قال في المغرب هذا سبق بيانه في الاحاديث انه يصليها اذا غربت اذا غربت الشمس وكان يحب ان يؤخر

العشاء كان يحب ان يؤخر العشاء فدل على ان تأخير العشاء اذا لم يترتب عليه مضرة - 00:37:00

انه افضل اما اذا ترتب عليه مضرة بالناس انتظاره فانه يقدم كما في الحديث الذي سبق انه اذا رآهم اجتمعوا عجل رفقا بهم واذا

رآهم تأخروا اخر هذا في صلاة العشاء - 00:37:30

واما الفجر فكان يصليها وينصرف منها حين يعرف الرجل جليسه دل على انه عند الدخول في الصلاة ما يعرف الرجل من بجانبه. من

شدة الظلام وانما يعرفه بعد ما يسلم - 00:37:55

وكان يقرأ بالسنتين ستين اية كان يقرأ بالسنتين الى المئة الى مئة اية يعني يطيل القراءة عليه الصلاة والسلام وقراءة الرسول صلى

الله عليه وسلم مترسلة مرتلة ورتل القرآن ترتيل اذا كان يقرأ بالسنتين اية يرتلها او بمئة اية يرتلها - 00:38:15

وينصرف حين يعرف الرجل جليسه هذا دليل على انه يدخل فيها مبكرا. بعد طلوع الفجر مباشرة وفيه دليل على اطالة القراءة في

صلاة الفجر عملا بقوله تعالى وقرآن الفجر. سمى صلاة الفجر قرآنا - 00:38:42

لانه تطول فيها القراءة فهذا يدل على ان صلاة الفجر يبكر بها من حيث ان الرسول ينصرف منها حين يعرف الرجل جليسه. فدل على

انه عند الدخول في الصلاة لا يعرفه. من الظلام - 00:39:07

لان مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان فيه سرج ولا انوار ما كانوا يضيئونه وانما كان فيه ظلام ظلام الليل وانما كانوا يأتون

اليه في ظلام ويصلون الفجر يدخلون فيها - 00:39:28

والجو مظلم واذا انتهت الصلاة عرف الرجل جليسه دل على انه في الاول لا يعرفه من الظلام هذا يدل على تقديم صلاة الفجر في

اول وقتها وعلى تطويل القراءة فيها يقرأ بالسنتين الى المئة - 00:39:53

نعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا فما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى

غابت الشمس. وفي لفظ لمسلم شغلونا شغلونا عن الصلاة الوسطى - 00:40:20

صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب والعشاء وله عن عبد الله ابن مسعود قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت - 00:40:41

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا او قال حشى الله

اجوافهم وقبورهم نارا نعم هذا الحديث فيه ما حصل - 00:41:00

للنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق وغزوة الخندق هي غزوة الاحزاب فان الاحزاب تجمعوا من القبائل ومن من حولهم

تجمعوا وغزوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة يريدون القضاء على الاسلام والمسلمين - 00:41:21

فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم بقدمهم اشار عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه ان يحفر خندقا حول المدينة يمنع خيول المشركين من اقتحام البلد فاخذ صلى الله عليه وسلم بمشورة سلمان - [00:41:48](#)

وحفر الخندق حول المدينة فنفع الله بهذا الخندق وكان صلى الله عليه وسلم يشارك في الحظر كان عليه الصلاة والسلام يشارك اصحابه في الحفر حفر الخندق حتى اكملوه فسميت غزوة - [00:42:15](#)

الخندق وكانت بعد غزوة احد ذكر الله قصتها في سورة في سورة الاحزاب حصل على المسلمين شدة كما ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك اذ جاؤوكم من فوقكم ومن اسفل منكم - [00:42:39](#)

واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر فالمشركون من خارج المدينة واليهود من داخل المدينة والمنافقون احاطوا بالمسلمين فحصل على المسلمين شدة عظيمة ثم فرج الله عنهم وهزم عدوهم ورد الله الذين كفروا بغيظهم - [00:43:03](#)

لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا. وانزل الذين ظاهروهم. من هم اللي ظاهروهم؟ اليهود وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيههم من قصورهم وحصونهم - [00:43:37](#)

التي تحصنوا فيها وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون من اليهود وتأسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم هؤلاء بنو النار هؤلاء بنو قريظة بنو قريظة احدى قبائل اليهود هذه هي نهاية غزوة الخندق. النصر - [00:43:58](#)

للمسلمين على المشركين وعلى اليهود واما المنافقون فالله دحرهم سبحانه وتعالى. ورد كيدهم في نحورهم الشاهد منها قوله شغلونا عن الصلاة ملأ الله ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا هذا دعا من الرسول صلى الله عليه وسلم. يدعو على المشركين - [00:44:25](#)

وفي رواية ملأ الله قبورهم واجوافهم نارا دعاء هذا دعاء عليهم فدل هذا على جواز الدعاء على الكفار هذا فيه جواز الدعاء على الكفار اذا اعتدوا على المسلمين شغلونا عن الصلاة الوسطى - [00:44:53](#)

صلاة العصر هذا فيه دليل على ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ما هي الصلاة الوسطى هذا الحديث يدل على انها صلاة العصر - [00:45:22](#)

وهناك من يقول الصلاة الوسطى صلاة الفجر هناك من يقول الصلاة الوسطى صلاة الفجر والصحيح انها صلاة العصر لهذا الحديث وامثاله لماذا لم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف - [00:45:43](#)

لأنها لم تنزل صلاة الخوف صلاة الخوف انما نزلت بعد هذا الوقت اذا غزوة ذات الرقاع فلم يصلي صلاة الخوف لأنها لم تشرع في هذا الوقت وانما شرعت فيما بعد - [00:46:09](#)

ثم صلاها ثم صلاها بين المغرب والعشاء هذا دليل على ان الصلاة اذا فاتت فانها تقضى اذا فاتت لشغل شغل عنها او لنسيان فانها تقضى في اي وقت - [00:46:27](#)

من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك ومعنى صلاها بين المغرب والعشاء اي صلاها بعد دخول المغرب قبل صلاة المغرب. لانه لا بد من الترتيب - [00:46:49](#)

لابد من الترتيب بين الصلاة الماضية والصلاة الحاضرة فوصلها قبل ان يصلي المغرب ويكون قوله صلاها لما بين المغرب والعشاء اي بعد دخول المغرب صلاها ثم صلى صلاة المغرب لان الترتيب بين الصلوات واجب - [00:47:09](#)

هذا ما يدل عليه هذا الحديث نعم عن عبد عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال اعتب النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله - [00:47:31](#)

رقد النساء والصبيان آآ يكفي هذا نقف على هذا لكن سبق لنا في الحديث في صلاة العشاء انه قال التي تدعوها العتمة تدعوها العتمة فقله تدعوها العتمة هذا يدل على كراهة هذا هذا الاسم - [00:47:54](#)

هذا الاسم انها لا تسمى بالعتمة وانما تسمى العشاء كما سماها الله في القرآن يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من بعد صلاة الفجر - [00:48:20](#)

وحين تظعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء سماها العشاء فلا فيكره ان تسمى بالعتمة لان هذا من اسماء الجاهلية كانوا

يسمونها العشاء العتمة كانوا يسمونها العتمة. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا - [00:48:42](#)

الاسم وقال في هذا الحديث الذي تدعو التي تدعوها تدعونا دل على انه غير راضي عن هذا يدعونها العتمة ياك؟ فضيلة الشيخ يقول

السائل يكثر من بعض طلبة العلم الكلام في وقت دخول الفجر - [00:49:03](#)

وان وقته متقدم عن دخوله في التقويم هؤلاء ليس عندهم الا التشويش والمخالفة هذا دأبهم وهذا شأنهم ولا عندهم خبرة بالمواقيت

ما عندهم خبرة بالمواقيت وانما يريدون ان يشوشوا على الناس - [00:49:28](#)

تقويم ام القرى معتمد وقد جرب وقد امتحن تبين انه انه تقويم مطابق ومنضبط. وهذا بالتجربة نحن نصلي يؤذن المؤذن على

التقويم يؤذن المؤذن للفجر على التقويم ينتظر الامام ربع ساعة او ثلث ساعة ثم يصلي - [00:49:54](#)

ثم نخرج واذا خرجنا اذا النهار بين واطح النهار بين واضح دل على ان التقويم انه صحيح وليس فيه اختلاف كما يقولون ويجب ان

هذه يجب ان هذه الشائعات ترفض ولا يلتفت اليها. نعم - [00:50:16](#)

وهي الان خفت هي الان خفت عما كان من قبل لما رأوا ان المسلمين لم يلتفتوا الى قولهم خفت هذه هذه الشائعة نعم فضيلة الشيخ

يقول السائل الحاصل في هذا الوقت - [00:50:40](#)

ان الوقت بين الاذان والاقامة محدد من قبل الاوقاف فهل يلتزم هذا التحديد؟ ام يراعى حال الجماعة؟ هذا طيب الاعلان لهم الاعلان

للجماعة كله بين بين الاذان والاقامة كذا وكذا الاعلان لهم طيب علشان يستعدون - [00:51:01](#)

علشان يستعدون فهذا مما يعينهم على الحضور ويحزمهم على الحضور اذا عرفوا الوقت اللي بين الاذان والاقامة اللي يريد الصلاة

يهتم ويحضر فهذا من الامور الطيبة. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل نومي ثقيل وكل يوم او يومين انام عن الفجر - [00:51:23](#)

ولا استطيع القيام الا بعد خروج الوقت. هل اعتبر كمن تركها عمدا؟ اذا تكرر ذلك بشكل دائم نعم يقول نومي ثقيل وكل يوم او يومين

انام عن الفجر ولا استطيع القيام الا بعد خروج الوقت. هل اعتبر كمن تركها عمدا؟ اذا تكرر ذلك بشكل دائم - [00:51:51](#)

ان كان هذا النوم لمرط يعتريك ان كان انه لمرط يعتريك فانت معذور اما ان كان هذا النوم نتيجة كسل او انك تسهر بالليل وكثير من

الناس الان يسهرون على الفضائيات وعلى - [00:52:20](#)

او على اللعب يسهرون اتخذوا الليل نهارا الان فهذا لا لا يعفيك وليس عذرا ليس هذا عذر لك عليك ان تتقي الله وان تنام مبكرا وان

تحرص على القيام وتوصي من من يوقظك - [00:52:36](#)

او تعمل عندك منبها في الساعة تنبهك للصلاة فاذا كان هذا ما هو نتيجة مرض وانما هو نتيجة ثقل النوم هذا ما هو عذر ثقل النوم

لأنك مصيف بالنوم متأخر - [00:53:02](#)

قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الحديث كان يكره النوم قبل العشاء ويكره الحديث بعدها لان الحديث بعدها بالنسبة للرسول

صلى الله عليه وسلم لانه سيقوم اخر الليل ويتجهد فهو ينام علشان يقوم - [00:53:17](#)

وايضا ختام الاعمال يكون خاتمة اعمال النهار الصلاة فينام مباشرة بعد الصلاة ولا يأتي بعدها شيء ينقض هذه الخاتمة الطيبة فعلى

كل حال عليك بعمل الاسباب الموقظة ولا تستمر وتقول انا ثقيل نومي هذا ما هو عذر - [00:53:38](#)

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هناك من يجعل بين الاذان والاقامة للفجر من خمسين الى ستين دقيقة فما حكم ذلك ستين او

خمسين تطلع الشمس هذا باطل هذا عمل باطل ولا يجوز هذا - [00:54:01](#)

هذا لا يجوز هذا مخالف لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم مخالف لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم لكن هذا يمكن يحب انه

ينام ويبي يوجد لنفسه فرصة وايضا ما يجوز مخالفة المسلمين في البلد - [00:54:25](#)

الناس صلوا وانتهوا وهذا تأخر عنهم ما يجوز الشذوذ والمخالفة نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ايهم افضل للمرأة اذا كانت عند

المسجد الحرام ان تصلي في الحرم ام في البيت - [00:54:44](#)

يجوز لها ان تصلي في المسجد سواء المسجد الحرام او غيره يجوز له هذا اذا التزمت بالاداب الشرعية صلاتها في بيتها افضل سواء

في مكة او غيرها صلاتها في بيتها افضل - [00:55:04](#)

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم السنة القبلية لصلاة المغرب هذي ما هي بسنة ما هي براتبة راتبتها بعدها لكنها نافلة مطلقة مستحبة انه يصلي ركعتين قبل المغرب امر به النبي صلى الله عليه وسلم واكد عليه - [00:55:19](#)

فهي سنة مؤكدة ولكنها ليست راتبة. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ارجو من فضيلتكم توضيح السنن التي تسقط عن المسافر وخصوصا سنة صلاة الجمعة السنن التي تسقط عن المسافر الرواتب التي مع الفرائض اذا قصر الصلاة - [00:55:44](#)

فلا يصلي راتبة اذا قصر الصلاة لا يصلي راتبة يقول ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لو كنت مسبحا يعني متنفلا لاتممت فاذا كان يقصر الصلاة فانه لا يصلي قبلها ولا بعدها راتبة - [00:56:08](#)

اما صلاة الليل والوتر صلاة الضحى هذي مشروعة للمسافر وغيره النوافل المطلقة هذي مشروعة للمسافر ولغيره نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم اداء السنة بعد الاذان اذ انني قد اديت تحية المسجد من قبل - [00:56:26](#)

السنة بعد الاذان اذا كان قصدك الراتبة لان تحية المسجد هذي للدخول عند الدخول واذا اذن دخل الوقت يكون عليك الراتبة القبلية للظهر مثلا للظهر هذي راتبتها قبلها وبعدها اما العصر واما - [00:56:57](#)

المغرب واما العشاء فهذه ليس لها راتبة قبلها واذا صليت من باب النفل المطلق فلا بأس بذلك كذلك الفجر راتبتها قبلها يعني الظهر والفجر لها راتبة قبلها وما عدهما فليس لها لها راتبة قبلها وانما يصلي قبلها من باب النفل المطلق. هذا انت مخير ان شئت تقوم وتصلي نفلا - [00:57:19](#)

مطلقا وان شئت تستمر جالسا نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم من يضع يديه على الارض عند السجود قبل ركبتيه وهل هذا مثل برك الأبل ان كان هذا يحتاج الى وضع يديه مثل كونه معيب او كبير سن او مريض - [00:57:51](#)

فلا يكره هذا للحاجة اما اذا كان قويا فالأفضل قال أفضل الا يتشبه بالبعير ان يظع ركبتيه قبل يديه يلا ركبتيه أولا ثم يديه ثم جبهته وانفه هذا هو الترتيب الأفضل والأحسن. ولا يتشبه ببرك البعير - [00:58:16](#)

اذا كان قويا نعم فضيلة الشيخ يقول السائل الجلسة بين السجدين. ما حكم من لم يطمئن فيها؟ ولم يعتدل حتى سجد الامام الثانية لا يتأخر في السجود لا يتأخر في السجود اذا رفع الامام يرفع معه - [00:58:37](#)

من اجل ان يجلس بين السجدين ويقول ربي اغفر لي ولا يفوت الجلسة بين السجدين. هذا يكون ظيع الجلسة الجلسة بين السجدين واجبة. وقل ربي اغفر لي واجب. فلا يفوت هذا - [00:59:00](#)

ويستمر ساجدا ثم يقوم واذا بالامام يسجد الثانية هذا فوت على نفسه هذا الشيء فوت على نفسه واجبين واجب الجلوس واجب قول ربي اغفر لي. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم من يرفع يديه للتكبير؟ عند القيام من التشهد الاول - [00:59:18](#)

وهو ما زال جالسا رفع اليدين عند القيام من التشهد الاول هذا ورد به حديث وقال به بعض العلماء فيكون موطنا رابعا المواطن التي ترفع فيها اليدين ترفع فيها اليدين في الصلاة - [00:59:43](#)

عند تكبيرة الاحرام عند الركوع وعند الرفع من الركوع والموطن الرابع عند قيامه من التشهد لكن لا يرفع يديه وهو جالس يرفع يديه في اثناء القيام الى ان يعتدل يبدأ من بدأته بالقيام الى ان يعتدل. نعم - [01:00:01](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل ما هو الحد الذي تفوت به تكبيرة الاحرام في حق المأموم نعم يقول السائل ما ما هو الحد الذي تفوت به تكبيرة الاحرام تكبيرة الاحرام في حق المأموم - [01:00:23](#)

يعني تفوت به فضيلة تكبيرة الادراك ادراك فضيلة تكبيرة الاحرام اذا انتهى الامام منها انتهى. انتهت فضيلتها نعم اذا انتهى الامام منها وهو ما حضر انتهت فضيلته. نعم. اليك. فضيلة الشيخ يقول السائل - [01:00:50](#)

كثر في هذا الزمان تعمد كثير من المسلمين تأخير صلاة الفجر عن وقتها فلا تصلى الا عند الذهاب للعمل فما توجيهكم لمثل هؤلاء؟ وما الحكم المترتب على فعلهم هذا يجب عليهم ان يتوبوا الى الله عز وجل - [01:01:12](#)

وان يقوموا ويصلوا مع المسلمين في الوقت لو كان لهم عمل دنيوي ما تأخروا عنه ولكن لما كان هذا حق حقا لله وهو من عمل الآخرة تكاسلوا عنه وسيندمون ان استمروا على هذا سيندمون عما قريب - [01:01:33](#)

ولا يمكنهم ان يتداركوا ما فوتوا على انفسهم. فعليهم ان يبادروا بالتوبة وان يقوموا مع المسلمين. صلاة الفجر انت مسلم لماذا تتأخر عن المسلمين المسلمون كالجسد الواحد وكالبنيان المرصوص لماذا تتأخر عن صف المسلمين - [01:01:56](#)

تفرد عنهم وتأخر الصلاة عن وقتها ولا تصلي الا اذا قمت هذي ما هي بصحيحة الصلاة ما هي بصحيحة لان الله امرك بالصلاة في الوقت ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [01:02:17](#)

امرك ان تصلي مع الجماعة امرك ان تصلي في المسجد في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه انت انت عبد مأمور فهو انت اللي تخطط لنفسك في العبادة - [01:02:34](#)

وتجعل العبادة على رغبة وكيفية اه نفسك ما هو بهذا اليك هذا الى الله انت عبد يجب عليك السمع والطاعة اذا كنت تريد النجاة لنفسك اما اذا كنت لا تريد النجاة لنفسك - [01:02:50](#)

فانت انت المفرط وانت المسؤول عن نفسك يوم القيامة نعم فضيلة الشيخ يقول السائل في كثير من المدارس وفي جميع المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوي ظهر بينهم ترك صلاة الفجر فلا يصلي الا نسبة قليلة. فما هو التوجيه لمدراء المدارس والمعلمين؟ وهل نأمرهم - [01:03:07](#)

بالصلاة ولو اخروها كيف يقول في كثير من المدارس وفي جميع المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوي ظهر بينهم ترك صلاة الفجر فلا يصلي الا نسبة قليلة فما هو التوجيه لمدراء المدارس والمعلمين؟ وهل نأمرهم بالصلاة ولو اخروها - [01:03:37](#)

كيف اخروها ما يصلح كل مسلم مدير مدرسة ولا غيره كل مسلم يجب عليه ان يصلي مع المسلمين في الوقت الذي حدده الله سبحانه وتعالى ولا يتأخر عن الصلاة والمدير قدوة - [01:04:04](#)

يقتدي به الطلاب ويتحمل اثمهم يوم القيامة لانه قادهم الى هذا العمل الباطل فهو اهلك نفسه واهلك من يقتدي به وهو راع ومسئول عن رعيته الطلاب ما داموا في المدرسة فهم رعية - [01:04:23](#)

تحتهم يراعيهم يأمرهم بالصلاة يأمرهم العبادة والاخلاق الطيبة هو قدوة هو مسئول واذا كان هو يتساهل بالصلاة فلا يصلح انه يجعل مديرا او مسؤولا هذا خان دينه اولا فكيف لا يخون العمل - [01:04:47](#)

فيجب ان لا يختار للمدارس والادارات الا اهل الصلاح واهل الاستقامة والقوة الحسنة الذين يصلحونها ولا يفسدونه واما انك تنصحهم نعم هذا واجب عليك من عرفت انه تكاسل عن صلاة الفجر واجب عليك انك تنصح - [01:05:10](#)

الخوف بالله وتعظوا وتذكروا يجب عليك هذا نعم فضيلة الشيخ يقول السائل انتشر بين النساء اليوم استخدام زيت الحشيش للشعر. فما حكم استعماله حشيش المخدر ما يجوز استعماله - [01:05:34](#)

لا يجوز استعمال دهنه وعصيره لان هذا ترويح له ترويح للحشيش بحجة انه يستخرج منه كذا ويدهن فيه كذا الله جل وعلا جعل للمسلمين جعل للمسلمين ما يغنيهم عن هذه الامور المحرمة. الادهان كثيرة - [01:05:57](#)

ميسورة ولله الحمد فيدهن بغير زيت الحشيش نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:06:22](#)